



THE RELATIONSHIP OF MASTERY OF ARABIC LANGUAGE MORPHOLOGY TO THE SPEAKING ABILITY OF STUDENTS OF THE DARUN NUN SUKUN ISLAMIC BOARDING SCHOOL MALANG

علاقة إتقان الصرف العربي بقدرة الطلاب على التحدث في معهد دار النون سكون الإسلامي مالانج

Naili Zulfa Wafira ¹, Shofil Fikri ², M Khaerul Hermawan ³

^{1,2,3} Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Abstract

Morphology is a branch of Arabic which studies the forms of words and their formation. This study aims to examine the relationship between the mastery of Arabic morphology and the speaking ability of students of Darun Nun Islamic Boarding School in Sukun Malang. This study uses mixed methods explanatory sequential design research method, because it wants to see the relationship of morphology to speaking ability, which is obtained from a combination of quantitative and qualitative data analysis. The sample consists of female students of the boarding school who are randomly selected with data collection in the form of a morphology mastery test and also a test of Arabic speaking ability. The results showed that the correlation coefficient between the mastery of Arabic morphology and speaking ability was calculated = 0.415, while $r_{tabel} = 0.456$, this means that the two variables do not have a level of relationship. In the Sig. (2-tailed) of $0.077 > 0.05$, then H_0 is accepted and H_a is rejected, meaning that the hypothesis proposed by the researcher cannot be accepted, which means that there is no relationship, and significant between the mastery of Arabic morphology and the speaking ability of students of Darun Nun Islamic Boarding School Sukun Malang. There are other factors that support the ability to speak Arabic at the Darun Nun Islamic Boarding School, including the habituation of speaking Arabic in their daily lives and following the recitation of several books and mastery of vocabulary. Where all of this is supported by an Arabic-speaking environment which includes watching movies, listening to music, or reading news in Arabic so that it can improve language understanding and help in imitating intonation and speaking styles. An Arabic-speaking environment facilitates the natural language learning process, while book recitation activities help enrich vocabulary.

Keywords: Arabic Language, Morphology, Speaking Ability

* Correspondence Address: naili.zulfa.wafira.28@gmail.com

Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2025-01-03	2025-03-21	2025-04-21	2025-04-25

INTRODUCTION

مقدمة

منذ دخول الإسلام إلى إندونيسيا، بدأت اللغة العربية تُعرَف لدى المجتمع الإندونيسي. ولا يعتبر المسلمون اللغة العربية لغة أجنبية، لأنها لغة الدين التي يحتاج إليها المسلمون. لذا، فإن تطور اللغة العربية يقتصر على المسلمين الذين يرغبون في تعميق دينهم فحسب. ولا يدرك أهمية تعلم اللغة العربية لإعداد قليل من المسلمين. فاللغة العربية ليست لغة الدين فحسب بل إنما هي لغة المعرفة والعلوم التي أنتجت العديد من المنتجات. لذلك يمكن القول إن اللغة العربية هي الأساس في تطور العلوم ونموها. (Samal,

(2021) بالإضافة إلى وظيفتها كوسيلة للتواصل، تعكس اللغة أيضًا هوية الأفراد والجماعات في الحياة اليومية في المجتمع. (Aldzakhroh et al., 2024)

علم الصرف (المورفولوجيا) هو أحد العلوم في اللغة العربية الذي يدرس أشكال الكلمات وعمليات تكوينها. ففي هذا العلم، تُقسّم الكلمات بحسب النوع، والصيغة، والجنس، والعدد. يهدف علم الصرف إلى فهم البنية الأساسية للغة العربية وأنماطها، وله دور جوهري في استيعاب قواعد اللغة العربية ومفرداتها. إن إتقان علم الصرف يمكّن دارسي اللغة العربية من فهم جذور الكلمات وأنماط تشكيلها، مما يسهل عليهم تعلم مفردات جديدة وفهم معاني النصوص بشكل أعمق. (Fahmi & Abidin, 2023)

ومع ذلك، في تطبيق علم الصرف، لا يزال هناك كثير من الطلاب يواجهون صعوبات في تعلم هذا العلم، وبسبب ذلك هو تعقيد المادة أو عدم فعالية أساليب التعليم، كما هو الحال لدى طلبة معهد دار النون.

معهد دار النون هي إحدى المعاهد الإسلامية التي تقع في بوكيت سيمارا تيدار في الحي بلوك K2 رقم 3، RT 03 RW 09، كارانجيسوكي، سكون، مدينة مالانج، وله عشرين طالبة. قدم معهد دار النون تعليم العلوم الإسلامية إلى جانب العلوم العامة الأخرى، مثل القرآن الكريم، علم الحديث، علم الفقه، تعليم الكتابة وغيرها. بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية، يُقدّم معهد دار النون أنشطة دعم للغة، حيث يُلزم جميع الطالبات بالتحدّث باللغات الدولية، إما العربية أو الإنجليزية، من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة، من الساعة ٧ صباحًا إلى الساعة ٩ مساءً. وتهدف هذه الأنشطة إلى إعداد الطالبات ليكنّ قويات في العقيدة الإسلامية، وامتكنات في اللغة، وماهرات في الكتابة. وهذا كما تتمثل رؤية معهد دار النون فهي "أن يكون معهدًا رائدًا في تعليم علوم الدين، واللغة، ومحو الأمية، وخدمة المجتمع، وأن يُخرّج طلابًا راسخين في العقيدة الإسلامية، ماهرين في اللغة والكتابة، وقادرين على أن يكونوا محركين لتقدّم المجتمع".

وفي تعلّم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية التي ينبغي لمتعلميها إتقانها، هي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. (Nafisah, 2022) وبشكل عام، يواجه كثير من الناس صعوبة في إتقان مهارة التحدث، أو ما يُعرف بمهارة الكلام. وتُعرّف مهارة الكلام بأنها القدرة على التعبير عن الأفكار أو محتوى الفكر شفهيًا أمام المخاطب. (Fajrin et al., 2021) فالتحدث يعني التعبير عن الأفكار عن طريق النطق. (Enramika, 2022)

إن مهارة الكلام لا تقتصر أهميتها على التواصل فحسب، بل تؤثر أيضًا على قدرة التفكير والقراءة والكتابة والاستماع. (Rohana & Intiana, 2023) وإن امتلاك مهارة الكلام يعدّ مكونًا أساسيًا في تعلم اللغة العربية حيث يساعد الطلاب على إتقان جوانب اللغة الأخرى، ويساهم في تكوين البيئة اللغوية نفسها. (Firmaningrum et al., 2024)

يلعب إتقان قواعد اللغة العربية دورًا مهمًا في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية. فمن الناحية النظرية، يجب أن يكون الشخص الذي يفهم قواعد الصرف والنحو بشكل جيد قادرًا على تركيب الكلمات والجمل بشكل أكثر دقة وطلاقة. هناك ثلاث كفاءات يجب تحقيقها في تعلم اللغة العربية: أولاً، الكفاءة اللغوية وتعني أن يتقن المتعلم كلاً من التمييز والنطق، ومعرفة بنية اللغة، والجوانب النحوية الأساسية من الناحية النظرية والوظيفية ومعرفة المفردات واستخدامها. ثانيًا: الكفاءة التواصلية وتعني أن يكون

المتعلمون قادرين على استخدام اللغة العربية تلقائياً للتعبير عن الأفكار والخبرات بطلاقة، وقادرين على استيعاب ما تم إتقانه من اللغة بسهولة. ثالثاً: الكفاءة الثقافية، وتعني فهم ما تتضمنه اللغة العربية من الجانب الثقافي المتمثل في القدرة على التعبير عن أفكار المتكلم وقيمه وعاداته وأخلاقه وفنونه. (Hendri, 2017) وذكرت ذو الحرب وزملاؤه في مقالتهم أن هناك عاملين يمكن أن يؤثر في مهارة الكلام، وهما اللغة الأولى وبيئة اللغة. ويعد هذان العاملان من العوامل الثانوية في تعلم اللغة العربية، لكن لهما تأثير كبير قد يؤدي إلى حدوث أخطاء لغوية (Zulharby & Rafli, 2022).

إن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة فعلى سبيل المثال، الدراسة التي قام بها ألف أنهار الفهم ومُنير العابدين تحت عنوان "علاقة بين إتقان النحو والصرف وفهم محتوى النصوص العربية في الكتب الكلاسيكية في مدرسة آل مُخلصين في مدينة باتو، مالانج" تختلف هذه الدراسة بالدراسة الحالية حيث إن هذه الدراسة تركز على العلاقة بين إتقان النحو والصرف وفهم الكتب الكلاسيكية المستخدمة في مدرسة آل مُخلصين بينما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة بين إتقان الصرف وقدرة الطلاب على التحدث في معهد دار النون في كارانغسوكي، سكون، مدينة مالانج.

ومن خلال إجراء هذه الدراسة، يُتوقع أن تُقدّم تصوراً عن العلاقة بين علم الصرف وقدرة التحدث، وكذلك أن تُسهم في تطوير قدرة الطلاب في معهد دار النون على التحدث، مع العوامل الأخرى التي يمكن أن تدعم تلك القدرة.

METHOD | منهج

استخدم الباحثون في هذه الدراسة منهج البحث الكيفي، لأن البيانات التي تم الحصول عليها في المرحلة الأولى كانت بيانات كمية من خلال جمع البيانات وتحليلها، ثم في المرحلة الثانية تم الحصول على بيانات نوعية لتعزيز نتائج البحث الكمي الذي تم إجراؤه في المرحلة الأولى. ويستخدم هذا البحث منهج البحث التفسيري المتسلسل المختلط، لأنه يريد أن يرى علاقة علم الصرف بالقدرة على التحدث، والتي تم الحصول عليها من مزيج من تحليل البيانات الكمية والكيفية.

يتضمن هذا البحث متغيرين رئيسيين، هما المتغير المستقل باعتباره العامل المسبب (X) والمتغير التابع باعتباره الأثر الناتج (Y). وفي سياق هذه الدراسة، فإن المتغير المستقل هو إتقان الطلاب في مدرسة دارون نون الإسلامية الداخلية للصرف، أما المتغير التابع فهو القدرة على التحدث لدى الطلاب في المعهد. يشير مصطلح السكان في سياق البحث إلى جميع الكائنات أو المجموعات التي لها خصائص أو خصائص هي الموضوع الرئيسي المراد دراسته. ويمكن أن تشمل هذه المجموعة السكانية أنواعاً مختلفة من الأشياء، مثل الكائنات الحية (مثل الحيوانات والبشر) أو الجمادات أو النباتات أو غيرها من المفاهيم المجردة. (Asrulla et al., 2023) وكان السكان في هذه الدراسة طالبات بلغ مجموعهن ٢٠ طالبة.

العينة هي مجموعة من الأفراد التي يتم اختيارها من المجتمع لتكون موضوعاً للبحث. يتم اختيار العينة باستخدام طريقة معينة لتمثيل خصائص وسمات المجتمع بشكل عام. أما تقنية اختيار العينة في هذه الدراسة، فهي باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، وهي طريقة اختيار عينة من مجتمع ما بشكل عشوائي دون النظر إلى الفروق في المستويات أو الفئات داخل ذلك المجتمع. (Fajar et al., 2021)

استُخدم أسلوب جمع البيانات عن طريق الملاحظة لمراقبة أنشطة عملية التعليم والتعلم التي تتم في معهد دار النون مالانج في تعلم الكلام، وكذلك لمعرفة العلاقة بين علم الصرف وعلم الكلام المهاري. تم استخدام المقابلة كوسيلة لجمع البيانات من خلال الأسئلة والأجوبة التي أجريت بشكل منهجي وفقاً لأهداف البحث، للحصول على المعلومات بمرونة وصراحة فيما يتعلق بقدرة دار النون على التحدث. تم استخدام التوثيق لإيجاد البيانات في شكل مذكرات ونصوص وكتب وبطاقات تقريرية وغيرها، وهي ضرورية لتكملة وتعزيز البيانات المسقاة من الملاحظات والمقابلات.

وطريقة المستخدمة لجمع البيانات في هذه الدراسة هي أداة الاختبار. الاختبار هو طريقة لجمع البيانات تتضمن تقديم مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي تم إعدادها مع إجابات محددة مسبقاً. يمكن استخدام هذه الطريقة لقياس جوانب مختلفة، بما في ذلك المعرفة، والمواقف، والمهارات، وخصائص أخرى للمشاركين (Arikunto, 2010). في هذه الدراسة، تم تقديم الاختبارات لطلاب معهد دار النون بنوعين من الاختبارات، وهما: الاختبار الأول يهدف إلى تقييم مدى فهم الطلاب لعلم الصرف الذي تم تعلمه. يتكون هذا الاختبار من ٢٠ سؤالاً بنمط الاختيارات المتعددة على شكل (STS, TD, C, S, SS) مع توزيع الدرجات على النحو التالي: (١) إجابة SS تُعطي 5 درجات، و(٢) إجابة S تُعطي 4 درجات، و(٣) إجابة C تُعطي ٣ درجات، و(٤) إجابة TD تُعطي درجتان، و(٥) إجابة STS تُعطي درجة واحدة. وأما الاختبار الثاني فهو اختبار شفوي يتم من قبل المعلم من خلال المقابلة، أو المحادثة (الحوار)، أو شرح قصة بناءً على فهم الطلاب للنص.

ويهدف اختبار الصلاحية إلى تقييم مدى فعالية الأداة التي يستخدمها الباحث في قياس المتغيرات المدروسة. هذا مهم لضمان أن أداة القياس قادرة بالفعل على قياس ما يجب قياسه. أما اختبار الثبات فيتم إجراؤه لتقييم مدى تقديم الأداة لنتائج ثابتة ومثوبة (Arikunto, 2019) وبناءً على ذلك، فإن كلا الاختبارين هامين للغاية لضمان جودة البيانات الناتجة عن البحث. ويتم تنفيذ عملية اختبار الصلاحية والثبات باستخدام برنامج SPSS الإصدار 26 للإحصائيات.

ويركز تحليل البيانات في البحث الكمي الارتباطي على قياس العلاقة بين متغيرين أو أكثر باستخدام التقنيات الإحصائية. والهدف الرئيسي من هذا التحليل هو تقييم مدى ارتباط تلك المتغيرات بعضها بعضاً. ومن خلال تحليل الارتباط، يمكن للباحث اختبار الفرضيات، وتحديد الأنماط أو الاتجاهات التي تظهر، واتخاذ القرارات بناءً على البيانات التي تم جمعها.

نتائج | RESULT

تستخدم أداة بحثية لجمع البيانات في هذه الدراسة أداة بحثية على شكل درجات تتضمن متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة. إتقان صرف اللغة العربية كمتغير مستقل ومهارات الكلام لدى الطلاب كمتغير تابع. أما البيانات المقدمة في هذه الدراسة فهي عبارة عن درجات استبيان من طالبة معهد دار النون واختبارات صحة الخبراء. حيث بلغ عدد أفراد مجتمع البحث في هذه الدراسة تسعة عشر طالبة.

وفيما يلي نتائج الدراسة استناداً إلى المتغيرات المحددة في الدراسة:

1. إتقان الصرف اللغة العربية

2. اختبار الصلاحية

الرقم	النتيجة
١	٦٣
٢	٦٦
٣	٦٧
٤	٧٠
٥	٦٦
٦	٦٧
٧	٦٨
٨	٦٠
٩	٦٥
١٠	٧٢
١١	٨٥
١٢	٦٣
١٣	٤٧
١٤	٦٠
١٥	٩٧
١٦	٨٠
١٧	٦٠
١٨	١٠٠
١٩	٦١

بناءً على البيانات المعروضة في الجدول أعلاه، يتم تحليل البيانات فيما يتعلق بتحليل إتقان صرف اللغة العربية على مهارات الكلام. وقد بلغ نطاق قيم إتقان صرف اللغة العربية على مهارات الكلام لأعلى طالبة مائة وأقل قيمة سبعة وأربعين وهي مجموع درجات تسعة عشر مبحوثاً من الطالبة.

تم احتساب نتائج النسبة المئوية لإتقان صرف اللغة العربية على مهارة الكلام لدى طالبة معهد دار النون باستخدام برنامج إكسل. وفيما يلي نتيجة الاختبار.

النسبة المئوية لإتقان صرف اللغة العربية

درجة مقياس لكرت					
النتيجة	الكود	الوصف	الفاصل الزمني	التردد	النسبة المئوية
٥	SS	موافق بشدة	٤٧-٥٥	٢	١٥%
٤	S	موافق	٣٩-٤٦	٢	١٥%
٣	R	تقريباً	٣١-٣٨	٢	١٥%
٢	TS	لا موافق	٢٣-٣٠	١١	٤٠%
١	STS	غير موافق بشدة	١٥-٢٢	٢	١٥%
الإجمالي					
١٩					

يتبين من الجدول أعلاه أن التكرار والنسبة المئوية لإتقان الطلاب لمعيار إتقان الطلاب لموضوع الصرف في معهد دار النون هي طالبين (١٥٪) صنفوا على أنهم غير موافقين بشدة، وأحد عشر طالباً (٤٠٪) صنفوا على أنهم غير موافقين، وطالبين (١٥٪) صنفوا على أنهم مترددين، وطالبين (١٥٪)، وطالبين (١٥٪)، وطالبين (١٥٪) صنفوا على أنهم موافقين بشدة. وكانت أعلى نسبة للأغلبية في معيار غير موافق بتكرار أحد عشر طالباً بنسبة ٤٠٪. وفي الوقت نفسه، لمعرفة النسبة العامة لإتقان الطلاب لمعيار إتقان الطلاب للغة العربية في معهد دار النون.

ومما يعزز ذلك أيضًا نتائج المقابلة التي أجريت مع الأستاذة عائدة فطرية معلمة اللغة العربية التي قالت: "يشعر غالبية الطلاب أنهم لم يتقنوا علم الصرف في اللغة العربية، ربما بسبب التعلم النظري أكثر من اللازم وعدم الممارسة في المحادثة. ولكي يكون أكثر فعالية، يجب تدريس علم الصرف بشكل عملي وربطه مباشرة باستخدام اللغة. ولكن التحدي الرئيسي هو جعل المادة أكثر تشويقًا وسهولة في الفهم. واتباع نهج أكثر تفاعلية وقائم على التواصل، يمكن للطلاب فهم الأنماط الطبيعية لتغيرات الكلمات وتحسين مهاراتهم في التحدث. لذا لا يمكن للطلاب التحدث باللغة العربية إذا استمروا في التفكير في علم الصرف."

اختبار الموثوقية

إحصائيات الموثوقية	
Cronbach's Alpha	N of Items
.916	20

استنادًا إلى نتائج اختبار الموثوقية الذي تم إجراؤه، يمكن استنتاج أن قيمة كرونباخ ألفا التي تم الحصول عليها أكثر من 0.6، وبالتحديد 0.916. وهذا يدل على أن الاستبيان المستخدم لقياس إتقان الطلاب للغة العربية في معهد دار النون موثوق به. وهذا يعني أن هذا الاستبيان يمكن الوثوق به والثبات في قياس ما ينبغي قياسه، أي قدرة الطلاب على فهم واستخدام التراكيب النحوية العربية. وبهذه القيمة العالية من الموثوقية، يمكن استخدام نتائج الاستبيان كأساس لاتخاذ القرارات أو الاستنتاجات المتعلقة بإتقان علم الصرف العربي في معهد دار النون.

اختصاص مهارة الكلام

في امتحانات التحدث باللغة العربية، يقوم المعلمون بإجراء تقييمات الاختبارات الشفوية من خلال الاهتمام بأربعة معايير رئيسية لتقييم مهارات الطلاب بشكل موضوعي. المعيار الأول هو الطلاقة الذي يقيم مدى قدرة الطلاب على التحدث بطلاقة دون الكثير من التوقف أو التردد. فالطلاب القادرون على نقل الأفكار بتدفق جيد ودون توقف كثير يُظهرون إتقانًا أفضل للغة من أولئك الذين يتوقفون كثيرًا أو يبحثون عن الكلمة المناسبة.

المعيار الثاني هو الدقة النحوية التي تقيس قدرة الطلاب على استخدام التراكيب النحوية العربية بشكل صحيح. يمكن أن تؤثر الأخطاء في استخدام القواعد النحوية على المعنى المراد إيصاله، لذا يصبح هذا الجانب مهمًا جدًا في تقييم مهارات التحدث. وعلاوة على ذلك، يقوم المعلمون أيضًا بتقييم المفردات اللغوية، وهو مدى ثراء الطلاب بالمفردات اللغوية وقدرتهم على اختيار الكلمات المناسبة لسياق المحادثة. وكلما اتسعت مفردات الطلاب، كلما كانوا أفضل في التعبير عن الأفكار بوضوح ودقة.

أخيرًا، يهتم المعلمون أيضًا بثقة الطلاب في التحدث. لا تعتمد مهارات التحدث الجيدة على الجوانب اللغوية فحسب، بل تعتمد أيضًا على الشجاعة في نقل الأفكار دون خوف أو شك. يميل الطلاب الواثقون من أنفسهم إلى أن يجدوا سهولة أكبر في نقل أفكارهم بشكل واضح ومقنع. باستخدام هذه المعايير الأربعة، يمكن للمعلمين تقديم تقييم أكثر شمولاً لقدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، وبالتالي مساعدتهم على مواصلة التطور في المهارات اللغوية.

تم الحصول على نتائج القدرة على التحدث لدى طلاب معهد دار النون من خلال الامتحانات الشفوية التي تم تقييمها من قبل خبراء. واستنادًا إلى البيانات التي تم جمعها من وثائق الامتحان، تم تصنيف

قدرة الطلاب على التحدث إلى مستويات عالية ومتوسطة ومنخفضة. ولتحديد هذه الفئات، تم أولاً إجراء حسابات الفترات الفاصلة بين الفصول الدراسية، باستخدام إرشادات القيمة استناداً إلى معايير الحد الأدنى للاكتمال (KKM). ويُستخدم معيار الحد الأدنى للكلام هذا كمرجع لتقييم مدى قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، وكذلك لتحديد مستوى إتقانهم للمادة المختبرة، وهو كالتالي:

الرقم	الاسم	القيمة
١	إفاني رارا نور وسيطة	٦٠
٢	دينا اكاليا	٦٥
٣	حسننا نور عزيزة	٧٠
٤	أأس ستي عائشة	٨٥
٥	رزكا نفندا ولان	٩٠
٦	حنيفيا ليلا حريسي	٨٣
٧	سلما سلسبيلا	٧٠
٨	نور القمرية	٦٠
٩	يماس سلسبيلا	٦٣
١٠	سبرينا وحيوني	٧٠
١١	زدلي عوليانا	٨٥
١٢	عائدة فطرية	٩٥
١٣	حلية السعدة	٧٥
١٤	مهراة الفطانة	٨٠
١٥	زهرية النافعة	٩٠
١٦	رحمة الله	٧٠
١٧	سفطري	٦٥
١٨	عزمه العليا	٨٥
١٩	دندا	٦٠

الحد الأدنى من معايير الاكتمال

القيمة	المسند	كيت
١٠٠_٨٥	أ	جيد جدا
٨٥_٧٥	ب	جيد
٧٥_٦٥	ج	متوسط
٦٥_٥٥	د	منخفضة
٥٥<	هـ	لم تنجح

بعد معرفة قيمة أصناف الممتاز والحسن والأفضل من الكافي. ثم تُعرف النسبة المئوية على النحو

التالي:

النسبة المئوية لمخرجات تعلم الطلاب في مهارات التحدث

القيمة	التردد	كيت	النسبة المئوية
١٠٠_٨٥	٦	جيد جدا	٣٠%
٨٥_٧٥	٣	جيد	١٥%
٧٥_٦٥	٧	متوسط	٤٠%
٦٥_٥٥	٣	منخفضة	١٥%
٥٥<	٠	لم تنجح	٠%
الإجمالي	١٩		١٠٠%

وبناءً على الجدول أعلاه، يتبين من الجدول أعلاه أن التكرار والنسبة المئوية لنواتج تعلم الطلبة في معيار القدرة على التحدث لدى طلبة معهد دار النون هي ٦ طلبة (٣٠٪) مصنفيين بمعيار ممتاز، ٣ طلبة (١٥٪) مصنفيين بمعيار جيد، ٧ طلبة (٤٠٪) مصنفيين بمعيار كافٍ، ٣ طلبة (١٥٪) مصنفيين بمعيار منخفض، صفر من الطلبة (٠٪) مصنفيين بمعيار غير ناجح. تقع أعلى نسبة مئوية للأغلبية في معيار ممتاز بتكرار ٧ طلاب بنسبة ٤٠٪.

وتعزز هذه البيانات أيضًا مقابلة مع أستاذة أوليا معلمة اللغة العربية التي قالت إن طلاب دارون نون يمكنهم التحدث باللغة العربية بشكل جيد.

” حتى الآن، كان تطور طلاب دارون نون جيدًا جدًا، ويمكن للطلاب التحدث باللغة العربية بشكل جيد، على الرغم من أن بعضهم لا يزال يواجه صعوبة في فهم الصرف. لكن هذا لا يستبعد إمكانية تحديثهم اللغة العربية.“

اختبار الفرضية

نتائج اختبار فرضية العلاقة بين متغيرين للعلاقة بين إتقان اللغة العربية والقدرة على التحدث باستخدام SPSS.V.26

الارتباط

		X	Y
X	Pearson Correlation	1	.415
	Sig. (2-tailed)		.077
	N	19	19
Y	Pearson Correlation	.415	1
	Sig. (2-tailed)	.077	
	N	19	19

تحليل البيانات

استنادًا إلى بيانات البحث أعلاه، يمكن القول إن:

- لا توجد علاقة/ارتباط بين المتغيرين، أي إتقان صرف اللغة العربية لأن القيمة المعنوية في جدول الارتباطات أكبر من المستوى المعنوي، مما يعني قبول هو ورفضها.
- قاس قوة العلاقة من خلال مدى إمكانية قياس معامل الارتباط بين المتغيرات باستخدام جدول إرشادات التفسير أدناه:

تفسير معامل الارتباط

فترة المعامل	مستوى العلاقة
٠,١٩٩_٠,٠٠	منخفضة جدًا
٠,٣٩٩_٠,٢٠	منخفضة
٠,٥٩٩_٠,٤٠	متوسط
٠,٧٩٩_٠,٦٠	قوي
١,٠٠٠_٠,٨٠	قوي جدًا

يمكن تلخيص تفسير معامل الارتباط على النحو التالي:

1. تتمثل فرضية الارتباط في هذا المعهد في عدم وجود علاقة بين إتقان اللغة العربية الصرفية والقدرة على التحدث لدى طلاب معهد دار النون الإسلامية.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتقان صرف اللغة العربية والقدرة على التحدث بها لدى طلاب معهد دار النون الإسلامية.
3. وبناءً على نتائج حساب مخرجات SPSS أعلاه، فإن معامل الارتباط بين إتقان صرف اللغة العربية والقدرة على التحدث = 0.415، بينما $r_{tabel} = 0.456$ ، وهذا يعني أن المتغيرين ليس بينهما مستوى علاقة. في سيج. (2-الذيل) $0.077 < 0.05$ ، فإن (هو) مقبولة و(ها) مرفوضة، أي أنه لا يمكن قبول الفرضية التي اقترحها الباحث، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ودلالة بين إتقان علم الصرف العربي والقدرة على التحدث لدى طلاب معهد دار النون الإسلامية.

طالبة في معهد دار النون

لذلك لا يمكن قبول نتائج الفرضية المقترحة، فنتائج الفرضية المقترحة مقبولة ومرفوضة، مما يعني عدم وجود علاقة معنوية بين إتقان الصرف العربي والقدرة على التحدث باللغة العربية. ويرجع ذلك إلى عامل إتقان المفردات لدى الطلاب للقدرة على التحدث باللغة العربية. أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في هذه القدرة هو إتقان المفردات في المفردات التي يحصل عليها الطلاب من خلال بيئة ناطقة بالعربية. ومن العوامل الأخرى التي تدعم إتقان الطلاب للمفردات إتقانهم للمفردات هو تكرار وكثافة مشاركتهم في أنشطة اللغة العربية لطلاب دار نون على سبيل المثال، عادة التحدث باللغة العربية من الاثنين إلى الجمعة من الساعة 7 صباحاً إلى 9 ليلاً وبعد تلاوة عدة كتب. بحيث يتعرض الطلاب بشكل غير مباشر لأنواع مختلفة من المفردات التي قد لا يجدونها في السياقات اليومية. ويساعد تكرار الكلمات الواردة في هذه الكتب على إثراء مفردات المفردات لدى الطلاب. وبمرور الوقت، يزداد إتقان الطلاب لهذه المفردات ويصبح من السهل عليهم التحدث باللغة العربية.

وعمومًا، يتم دعم اكتساب المفردات من خلال بيئة ناطقة باللغة العربية حيث يمكن أن يؤدي التحدث باللغة العربية أو مشاهدة الأفلام أو الاستماع إلى الموسيقى أو قراءة الأخبار باللغة العربية إلى تحسين فهم اللغة والمساعدة في تقليد أساليب التجويد والتحدث. تسهل البيئة الناطقة بالعربية عملية التعلم الطبيعي للغة، بينما تساعد أنشطة تلاوة القرآن الكريم على إثراء المفردات.

تتأثر القدرة على التحدث باللغة العربية في مدرسة دارون نون الإسلامية الداخلية بعدة عوامل رئيسية. أحدها هو تكرار ممارسة التحدث باللغة العربية. فكلما زاد عدد المرات التي يمارس فيها الشخص التحدث، زادت طلاقة وثقة في استخدام اللغة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب مستوى التعرض لوسائل الإعلام باللغة العربية دورًا مهمًا أيضًا. فالشخص الذي يسمع أو يقرأ أو يشاهد المحتوى العربي كثيرًا سيجد سهولة أكبر في فهم المفردات وتركيب الجمل، وبالتالي تحسين قدرته على التحدث.

يعد الدافع للتعلم أيضًا عاملاً مؤثرًا للغاية. إذا كان لدى شخص ما رغبة قوية في إتقان اللغة العربية، فسيكون أكثر اجتهادًا في الممارسة والبحث عن طرق لتحسين مهاراته. الدافع العالي يجعل الشخص أكثر حرصًا على التحدث، على الرغم من وجود العديد من الأخطاء. مع مزيج من الممارسة المنتظمة، والتعرض الكافي لوسائل الإعلام، والروح العالية للتعلم، يمكن أن تتطور مهارات التحدث باللغة العربية بشكل جيد.

يُعد الدافع للتعلم أيضًا عاملاً مؤثرًا للغاية. فإذا كان لدى شخص ما رغبة قوية في إتقان اللغة العربية، فسيكون أكثر اجتهادًا في الممارسة والبحث عن طرق لتحسين مهاراته. الحافز العالي يجعل المرء أكثر حرصًا على التحدث، على الرغم من وجود العديد من الأخطاء. مع مزيج من الممارسة المنتظمة، والتعرض الإعلامي الكافي، والروح العالية للتعلم، يمكن أن تتطور مهارات التحدث باللغة العربية بشكل جيد.

واستنادًا إلى نتائج الملاحظات التي قام بها الباحثون، تبين أن قدرة التحدث لدى طلاب دارون نون كانت أعلى من المتوسط على الرغم من أن بعض طلاب دارون نون لم يفهموا علم الصرف. ومع ذلك، فإن التمارين الكلامية اليومية مع الأصدقاء الآخرين تساعدهم على التحدث باللغة العربية بطلاقة.

DISCUSSION | مناقشة

وقد أظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين إتقان صرف اللغة العربية والقدرة على التحدث لدى طلاب مدرسة دارون نون الإسلامية الداخلية = ٠,١٤، بينما معامل الارتباط = ٠,٤٥٦، وهذا يعني أن المتغيرين ليس بينهما مستوى من العلاقة. في عمود Sig. (ثنائي الذيل) $0.000 < 0.000$ ، فإن (هو) مقبولة و(ها) مرفوضة، أي أنه لا يمكن قبول الفرضية التي اقترحها الباحث، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ودلالة بين إتقان الصرف العربي والقدرة على التحدث لدى طلاب مدرسة دارون نون الإسلامية الداخلية.

في حين أنه عادةً عندما يكون الطلاب متمكنين من علم الصرف، فإنهم يكونون أكثر طلاقة وفصاحة في التحدث باللغة العربية. إلا أنه اتضح بعد إجراء البحث في مدرسة دارون نون الإسلامية الداخلية أن القدرة على التحدث باللغة العربية لم تكن فقط عامل إتقان الصرف، بل هناك عوامل أخرى تدعم القدرة على التحدث باللغة العربية في مدرسة دارون نون الإسلامية الداخلية منها اعتياد التحدث باللغة العربية في حياتهم اليومية ومتابعة أنشطة تلاوة عدة كتب وإتقان المفردات. حيث يتم دعم كل ذلك بيئة ناطقة باللغة العربية تشمل مشاهدة الأفلام أو الاستماع إلى الموسيقى أو قراءة الأخبار باللغة العربية بحيث يمكن تحسين فهم اللغة والمساعدة في تقليد أساليب التجويد والتحدث بها.

فالبينة الناطقة بالعربية تسهل عملية تعلم اللغة بشكل طبيعي، وتصبح الدافعية للتعلم عاملاً مساعداً يساعد طلاب دارون نون على التحدث باللغة العربية بطلاقة، فإذا كان لدى الشخص رغبة قوية في إتقان اللغة العربية فإنه سيتمرن بجدية أكبر ويبحث عن طرق لتحسين مهاراته. تجعل الدافعية العالية المرء أكثر حرصًا على التحدث، على الرغم من وجود العديد من الأخطاء. يمكن أن تتطور مهارات التحدث باللغة العربية بشكل جيد من خلال الجمع بين الممارسة المنتظمة والتعرض الكافي لوسائل الإعلام والروح العالية للتعلم، كما أن تلاوة الكتب تساعد على إثراء المفردات. وبالتالي، فإن التوصية في تحسين القدرة على التحدث هي تكرار كل مفردة جديدة يتم الحصول عليها وممارستها في الأنشطة اليومية.

CONCLUSSION | خاتمة

بعد هذه الدراسة يمكن أن نستنتج أنه لا توجد علاقة بين إتقان الصرف والقدرة على التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة دارون نون الإسلامية الداخلية. ويعود السبب في قدرتهم على التحدث باللغة العربية إلى القواعد المتبعة في مدرسة دارون نون الإسلامية الداخلية في التواصل أو التحدث باللغة العربية في حياتهم اليومية بحيث يمكنهم في التواصل من زيادة معرفتهم بالمفردات الجديدة، كما أن طلاب مدرسة

دارون نون الإسلامية الداخلية يتابعون العديد من كتب اللغة العربية بحيث تكون مفيدة جداً في إضافة بصيرة في معرفة المفردات الجديدة التي يتم ممارستها في الأنشطة اليومية. وهناك عامل آخر يحفز قدرتهم على التحدث باللغة العربية من خلال مشاهدة الأفلام العربية والاستماع إلى الموسيقى العربية وكذلك قراءة الأخبار العربية بحيث يمكن أن يحسن فهم اللغة ويساعد في تقليد التجويد وأسلوب التحدث .

من نتائج هذه الدراسة، يمكن أن تكون مرجعاً في إعداد المناهج الدراسية في المعهد أو المدارس ليتم تعديلها من خلال التأكيد على المزيد من تمارين التواصل المباشر. يمكن أن تركز طرق التدريس بشكل أكبر على ممارسة التحدث من خلال المناقشات والمحاكاة والمواقف الحقيقية بدلاً من مجرد فهم النظريات الصرفية. كما أن هناك حاجة إلى مراجعة المناهج الدراسية من خلال تقليل الجزء المخصص لتعلم علم الصرف في المراحل المبكرة واستبداله بمناهج أكثر عملية، مثل الانغماس في اللغة أو التعلم القائم على المشاريع. وبالتالي، يمكن للطلاب التعود بسرعة أكبر على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي بشكل طبيعي وفعال.

BIBLIOGRAPHY

مراجع

- Aldzakhiroh, N., Nopriansyah, B., Nasution, A. H., & Fikri, S. (2024). Bahasa, Bias Gender Dan Identitasnya Pada Buku Al 'Arabiyah Li Al Induniysiyyin. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 7(1), 39–62. <https://doi.org/10.35931/am.v7i1.3044>
- Arikunto, S. (2010). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Rineka Cipta.
- Arikunto, S. (2019). *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. PT. Bumi Aksara.
- Asrulla, Risnita, Jailani, M. S., & Jeka, F. (2023). Populasi dan Sampling (Kuantitatif), Serta Pemilihan Informan Kunci (Kualitatif) dalam Pendekatan Praktis. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 7(3), 26320–26332.
- Enramika, T. (2022). *Bentuk Tes Kemahiran Berbicara Bahasa Arab (Tingkat Dasar, Menengah dan Lanjutan)*. 2, 14–24.
- Fahmi, A. A., & Abidin, M. (2023). Hubungan Penguasaan Sintaksis dan Morfologi Arab Terhadap Pemahaman Isi Teks-Teks Arab dalam Kitab Klasik di Pondok Pesantren Al-Mukhlisin Batu, Malang. *Lisanuna : Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 13(1), 114–129.
- Fajar, D. R., Niku, I., & Hardianti, S. (2021). Gambaran Tingkat Pengetahuan Sikap Dan Perilaku Masyarakat Terhadap Upaya Pencegahan Covid-19 Di Desa Jenetallasa Kabupaten Gowa. *Jurnal Farmasi Pelamonia*, 01(1), 44–51.
- Fajrin, R. M., Walfajri, W., & Khotijah, K. (2021). Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 10(2), 342. <https://doi.org/10.22373/lis.v10i2.8834>
- Firmaningrum, F., Ichwani, I., & Qomari, N. (2024). *Model Tes Keterampilan Produktif : Maharah Kalam dan Kitabah*. 10(3), 1146–1162.
- Hendri, M. (2017). Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif. *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, 3(2), 196. <https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929>

- Nafisah, Z. (2022). Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Media Gambar. *LANGUAGE : Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 2(4), 319–327.
- Rohana, S., & Intiana, H. (2023). *Kemampuan Berbicara Siswa Kelas V SD Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia*. 9(4), 2164–2170. <https://doi.org/10.31949/educatio.v9i4.6250>
- Samal, S. (2021). Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Bahasa Arab Mahasiswa Jurusan Pendidikan Agama Islam (Pai) Semester I Dan Iii Ta. 2016/ 2017 Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan lain Ambon. *Kuttab: Jurnal Ilmiah Mahasiswa*, 2(1), 57. <https://doi.org/10.33477/kjim.v2i1.2069>
- Zulharby, P., & Rafli, Z. (2022). *Interferensi Morfologi Bahasa Pertama terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Morphological interference of first languages to arabic speaking skills* Pendahuluan Berbicara merupakan salah satu keterampilan yang wajib dikuasai bagi mahasiswa yang mempe. 5, 749–762.

